كأنما ... مغرز ... خضم ٭ قد فتقا الشباك او مستدحو
كأنما البرق حسام لاعب ٭ يديره في يده كيف يشا
كأنما القطر لآل نثرت ٭ على بساط سندس منهم جاء
كأنما الغيم عزيز مغتنم ٭ ان لا يغيب لحظة عن الحشا
كأنما الفلك مكلف بأن ٭ يحمل منه ما يحمل الورى
كأنما وجه البسيط صفحة ٭ لا تنطوي ولا تجد لها انتها
كأنني موكل بذرعها ٭ من قبل الحشر باذرع الخطا
لا استطيع ساعة عن منزل ٭ الا اقتضى امر تجدد النوى
ولا ترى لي حظ الا ارتكا ٭ في طلب المجد وتحصيل الغنى
والحر لا يرضى الهوان صاحبا ٭ وليس يرضى الذل مسكن الفتى
والفضل في هذا الزمان آفة ٭ وانما يقتل اهله الذكا
وذو النهى معذب لانه ٭ يهزا ان ترى الانام ما يرى
والناس حمقى كلما ظهرت بينهم ٭ بما قلى في الكل ان خطب دهى
وكلما ارتقى لعلا اشر بهم ٭ كف عن الجزاء كفا وطوى
تهوى المديح عالما بنقده ٭ وودو نقده تنال السهى
وان طلبت حاجة وجدته ٭ كمستجد من حيث جئت نهولا
ان اوعدوا اعملوا الفعل قبل قولهم ٭ او وعدوا فانهم كالشعرا
والآن قد رغبت عن نوالهم ٭ وتبت عن مدحهم قبل الهجا
لا يبتغي الشعر لذي فضيلة ٭ كيف وقد سدت مذاهب الرجا
وخاب الا مالا لا في الذي ٭ حماه ملجا العفاة الضعفا

وله

يا خير من يشفع في الخلق لمن ٭ أثقل قاصر اكتسابه النجا
كن لي شفيعا يوم لا مشفع ٭ سواك ينجي الخائفين من لظى
قد عظم الخوف لما جنيته ٭ والعفو عند الاكرمين يرتجى
وليس لي عذر سوى توكلي ٭ على الكريم عفو لمن عفا
لولا الذنوب ضاع فيض جوده ٭ ولم يبن فضلك بين الشفعا
وها كما خريدة مقصورة ٭ على ثنائك ومهرها الرضا
اذ قلت فيها لما من نعمة ٭ وهل يجازي وارد البحر الظما
صلى عليك ذو الجلال كلما ٭ صلى عليك مخلص وسلما
وما كررت ذاك الفريح سحرة ٭ حوامل البرق بحثها الصبا
ما سال صب النجم من عند الدجى ٭ وما سرى ركب الحجاز ...

الحمد مما شاء رب لا سائل ٭ حمد الرجاء مما هو من كان لي
فالحمد لله على اسدائه ٭ فضلا يكل النطق عن احصائه

ماله

واقسم بالمسود من مسك خطها ٭ وبالشفق المحمر من صفحة الخد
وبالمقلة النجلا والمبسم الذي ٭ تستر بالياقوت والمبسم الشهدي
لو ان كرت شكوا ما بقلبي عذرتني ٭ وعلمت لكن ليس عذرك ما عندي

وله من قصيدة الهيام

صب لاجل ظباء حاجر ٭ صب الدموع من المحاجر
وغدا اسيرا عندما ٭ ملكت جوارحه الجآذر
حكمت عليه الغانيات ٭ شوامرهن على النواظر
ان لا يزال معذبا ٭ ولها بطول الليل ساهر
من كل هيفا القوا ٭ م تميس في حلل نواضر
رقت حشا فتمنطقت ٭ فوق الغلائل بالاساور
خود بعامل قدها الـ ٭ ـعسال كم كسرت اكاسر
تجتاز منجمها الـ ٭ ـكوسان يفتك وهو فاتر
عذراء تعذر البدو ٭ ر لها اذا راحت سافر
مادت عداة ذات الوشا ٭ ح وما سعاد وما تماضر
ان اسفرت عن منظر ٭ رآه يفوق الشمس زاهر
يا حبذا ذاك المحيا ٭ والمكحلة السواحر
والمبسم العذب الشهي ٭ وما حواه من الجواهر
واطول شوقي التي ٭ قد ارسلت تلك الضفائر
مذ كنت رقي ورسل ٭ طال الغرام على جآذر
وتطعفت بالروض النفيسة ٭ في مجتلها الخواطر
ومنحتها روحي على ٭ اني اكون لها مسامر
فابت وسوفت اللقا ٭ واعرضت كالظبي نافر
واستعجبت مني وقا ٭ لت فزت من وحل المخاطر
هيهات لا تطمع فوا ٭ دك بالوصال فلست قادر
فرجعت اعثر في ذيو ٭ ل مدامعي والقلب حائر
والنسيم من قرب الحبيب ٭ ومن ذيه ليس عاطر

وله مشيرا الى ابرهيم خان

الحسن لفظ وانت معناه ٭ ومنتهى اللطف منك مبداه
بفاز اللحظ منك ان وصل ٭ بالنصب الدموع عيناه
رفعا فكره الصدود وانحله ٭ جسما وفرط البعاد اضناه
انشاك ربي بكل منقبة ٭ ذا الحسن اهل الهوى ما تاهوا
هذا المحيا لاح بدر دجى ٭ والخو ما الشمس غرته
يحق للقلب ان يهيم به ٭ وجدا والمستهام يهواه
من ذا يلوم المحب ان شاء ٭ ثغر لولوي شنباه
خشف بليل الكلام سحرني ٭ كان ها ردت ساكني فاه